

Distr.: General  
21 December 2001  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البنود ٢٤، و ٢٧، و ٤٨، و ٤٩، و ٥٨، و ٩٧، و ٩٨،  
و ١١٤ و ١٦٦ من جدول الأعمال  
استعراض مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص  
المناعة المكتسب من جميع جوانبها  
تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج الدورة  
الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة  
أسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية  
المستدامة فيها  
مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه  
وما يتصل بهما من مسائل  
إصلاح الأمم المتحدة: التدابير والمقترحات  
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي  
البيئة والتنمية المستدامة  
تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، المسائل  
المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثلين الدائمين لجنوب أفريقيا واليابان لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل طيه نص البلاغ المشترك بين جنوب أفريقيا واليابان المعنون  
”الشراكة بين جنوب أفريقيا واليابان في القرن الجديد“، الصادر في أعقاب الاجتماع

المعقود بين تابومبيكي رئيس جنوب أفريقيا، وجونيشيرو كويزومي رئيس وزراء اليابان، في طوكيو يوم ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وسيكون من دواعي امتناننا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٢٤، و ٢٧، و ٤٨، و ٤٩، و ٥٨، و ٩٧، و ٩٨، و ١١٤ و ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوكيو ساتوه

السفير فوق العادة المفوض  
الممثل الدائم لليابان لدى  
الأمم المتحدة

(توقيع) دوميساني شادراك كومالو

السفير فوق العادة المفوض  
الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى  
الأمم المتحدة

## مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لجنوب أفريقيا واليابان لدى الأمم المتحدة

### بلاغ مشترك بين جنوب أفريقيا واليابان معنون "الشراكة بين جنوب أفريقيا واليابان في القرن الجديد"

(طوكيو، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)

- ١ - قام تابو مفويلوا مبيكي، رئيس جنوب أفريقيا، وقرينته السيدة زانيلي مبيكي، برفقة عدة وزراء، منهم نكوسازانا دلاميني، وزير الخارجية، و ب. نغوباني وزير الفنون والثقافة والعلم والتكنولوجيا و أ. إروين وزير التجارة والصناعة؛ و ف. موسى وزير الشؤون البيئية والسياحة؛ و أ. ت. ديديزاء وزير الزراعة وشؤون الأراضي، و م. إ. تشابالالا - مسيمانغ وزير الصحة، بزيارة إلى اليابان في الفترة من ١ إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، استجابة لدعوة من حكومة ذلك البلد. وقد استقبلهم الإمبراطور والإمبراطورة خلال تلك الزيارة في القصر الإمبراطوري يوم ١ تشرين الأول/أكتوبر.
- ٢ - وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر، التقى الرئيس مبيكي بجونيشيرو كوزومو رئيس وزراء اليابان، وتبادلا طائفة كبيرة من الآراء بشأن العلاقات الثنائية، والمسائل الإقليمية الأفريقية، والمسائل المتعددة الأطراف. وجدد الرئيس مبيكي الدعوة للإمبراطور والإمبراطورة لزيارة جنوب أفريقيا. ووجه دعوة مماثلة لرئيس الوزراء كوزومو. وأعاد كوزومو تأكيد بيان سياسة اليابان العامة إزاء أفريقيا، الذي أدلى به خلال زيارته لجنوب أفريقيا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ يوشيرو موري رئيس الوزراء السابق، وشدد فيه على أهمية تقديم الدعم للتنمية، وفض الصراعات وإعانة اللاجئين. وأكد ثانية أن "تحقيق الاستقرار والازدهار في العالم في القرن الحادي والعشرين رهين بحل مشاكل أفريقيا".
- ٣ - وخلال المحادثات التي أجراها الطرفان، اعترفا بأهمية بعضهما البعض كشريكين مهمين في السعي لإقامة نظام عالمي مشترك، قائم على السلام، والديمقراطية، والعدل، والمساواة، وبضرورة مواصلة تعميق علاقات البلدين السياسية والاقتصادية الشاملة بالفعل، ومواصلة تقويتها وتنويعها.
- ٤ - وأدان الرئيس مبيكي ورئيس الوزراء كوزومو بشدة الهجمات الإرهابية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية، وشكلت تحديا خطيرا للحرية، والسلام والديمقراطية، وأكدوا أنها أحداث لا يمكن أن يطويها النسيان أبدا. وأعربا عن تعازيهما لأسر جميع الضحايا وأصدقائهم. وشدد البلدان كلاهما على ضرورة وقوف المجتمع الدولي بحزم صفا واحدا في مواجهة الإرهاب، وأكدوا أيضا استعدادهما لاتخاذ جميع التدابير الممكنة لتحقيق هذا الهدف.
- ٥ - وأكد البلدان وجهات نظرهما المشتركة بخصوص العديد من المسائل التي تواجه المجتمع الدولي في القرن الحادي والعشرين، وأعربا عن تصميمهما على تعزيز علاقات التعاون بين الشمال والجنوب من أجل تحقيق السلم والازدهار الدوليين. وأثنت اليابان على الدور القيادي لجنوب أفريقيا بوصفها رئيسة لمختلف المنتديات الدولية،

اليابان عن تأييدها لتمثيل البلدان النامية، بما في ذلك تمثيل أفريقيا، في مجلس الأمن بعد إصلاحه.

٩ - وأثنى البلدان كلاهما على الحوار بين قادة مجموعة الثمانية والبلدان النامية، الذي بدأته اليابان خلال مؤتمر قمة كيوشو - أو كيناوا المعقود في تموز/يوليه ٢٠٠٠ واستمر في مؤتمر قمة جنوا المعقود في تموز/يوليه ٢٠٠١، بوصفه مثالا نموذجيا للتعاون الناجح بين الشمال والجنوب. وقد أولت اليابان أهمية للتعاون مع جنوب أفريقيا في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأعربت عن استعدادها لتيسير التعاون من أجل نشر تكنولوجيا المعلومات في جميع أنحاء أفريقيا. وأكدت اليابان أيضا تنفيذها الفعلي لبرنامج يتكلف على مدى خمس سنوات ثلاثة بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في إطار "مبادرة أو كيناوا لمكافحة الأمراض المعدية"، لصالح البلدان الأفريقية التي هي الأشد تضررا من هذه الأمراض. وفي الوقت نفسه، أعادت اليابان تأكيد عزمها على التبرع بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة للصندوق العالمي للإيدز والصحة، الذي يحظى بتقدير بالغ من قبل المجتمع الدولي. ورحبت جنوب أفريقيا بالزيارات التي قامت بها إلى مختلف البلدان الأفريقية في وقت سابق من هذا العام أفرقة عمل يابانية لرسم سياسات في مجالي تكنولوجيا المعلومات ومكافحة الأمراض المعدية.

١٠ - وأعاد البلدان كلاهما تأكيد اقتناعهما بأن التنمية في أفريقيا ينبغي أن تعترف بمبدأي "امتلاك أفريقيا للحلول" و "الشراكة مع المجتمع الدولي". ورحبا بتأكيد "برنامج الألفية لإنعاش أفريقيا/مبادرة أفريقيا الجديدة"، المعتمدة خلال اجتماع قمة منظمة الوحدة الأفريقية المعقود في تموز/يوليه ٢٠٠١، على مبادئ الديمقراطية والحكم السديد والتنمية المستدامة. وأعربت اليابان عن عزمها على تقديم الدعم الفعلي لهذه المبادرة من خلال عملية مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في أفريقيا، وذلك بالتعاون مع غيرها من

بما فيها حركة بلدان عدم الانحياز والكومنولث، ومساهما في مؤتمرات دولية مثل المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٦ - وقرر البلدان تكثيف التعاون من أجل إنجاز أعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المقرر عقده في جوهانسبرغ في عام ٢٠٠٢. وسيعزز البلدان تعاونا أيضا بشأن مختلف المسائل البيئية العالمية، بما فيها الاحترار العالمي والموارد من المياه العذبة، مع وضعهما في الاعتبار الدورة السابعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ المقرر عقدها في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، والمنتدى العالمي الثالث للمياه المقرر عقده في طوكيو في آذار/مارس ٢٠٠٣.

٧ - وأكد البلدان كلاهما عزمهما على التعاون والقيام بدور نشط من أجل الشروع في جولة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف في المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية، في الدوحة بقطر، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، من خلال جدول أعمال يكون نطاقه واسعا بما فيه الكفاية، بما في ذلك تعزيز وتحسين قواعد منظمة التجارة العالمية وغير ذلك من المسائل، مع الاستجابة في الوقت نفسه للشواغل المشروعة التي تترك البلدان النامية.

٨ - واعترف البلدان كلاهما بأهمية دور الأمم المتحدة في تحقيق السلم والاستقرار والازدهار في العالم، وأكدت موقفهما المتمثل في العمل سويا لإصلاح الأمم المتحدة على وجه السرعة، بدءا بإصلاح مجلس الأمن، بما في ذلك زيادة عدد الأعضاء الدائمين وغير الدائمين. وفي هذا الصدد، كرر الرئيس مبيكي الإعراب عن تأييد جنوب أفريقيا لمنح اليابان مقعدا دائما في مجلس الأمن بعد إصلاحه. وبالمثل، أعربت

الحرز باتجاه الشروع في حوار بين الأطراف الكونغولية، يعد شديد الأهمية لتسوية الصراع وتحقيق المصالحة الوطنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبالتقدم الذي تحقق في مجال المصالحة الوطنية في بوروندي، وكذلك التقدم باتجاه تسوية مسألة الأراضي في زمبابوي.

١٤ - وأعربت اليابان عن تقديرها لجهود جنوب أفريقيا من أجل بناء قدراتها الوطنية باستلهم روح المصالحة الوطنية، وعن عزمها على تنفيذ تدابير رامية لدعم جنوب أفريقيا في مجال تعزيز الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الهادفة إلى التخفيف من وطأة الفقر، والقضاء على اللامساواة الاجتماعية.

١٥ - وأعاد الرئيس ميكي ورئيس الوزراء كوزومى تأكيد محتوى البلاغ المشترك الصادر في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٨ عن جنوب أفريقيا واليابان بعنوان "الشراكة بين جنوب أفريقيا واليابان على مشارف القرن الحادي والعشرين". ورحبا أيضا بتواصل تعزيز العلاقات بين البلدين بفضل هذا البلاغ، وكررا تصميمهما على بذل جهود متواصلة لإقامة تعاون متوازن في مختلف الميادين. وأكد كلا البلدين أن "منتدى الشراكة بين جنوب أفريقيا واليابان"، الذي انعقدت اجتماعاته أربع مرات حتى الآن، قد عزز علاقتهما في مختلف المجالات وأثبت فائدته في تعزيز تنفيذ مقترحات محددة في طائفة كبيرة من المجالات مستقبلا. وفي هذا الإطار، قرر البلدان التشاور بصفة منتظمة على مستوى كبار المسؤولين بشأن قضايا عالمية مثل إصلاح الأمم المتحدة، والبيئة، ونزع السلاح وعدم الانتشار، وسلامة الأغذية، والأمن البشري، فضلا عن مشاكل تواجه أفريقيا مثل الصراعات واللاجئين.

١٦ - وقررت الحكومتان، مع الترحيب بالتقدم المحرز في التعاون الثنائي في مجال العلم والتكنولوجيا، الشروع في

أعضاء مجموعة الثمانية. واقترحت اليابان إدراج برنامج الألفية لإنعاش أفريقيا/مبادرة أفريقيا الجديدة ضمن المواضيع الرئيسية التي ستناقش خلال اجتماع مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في أفريقيا المقرر عقده على المستوى الوزاري في طوكيو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وأعربت جنوب أفريقيا عن تقديرها لدور اليابان الريادي في توجيه انتباه المجتمع الدولي إلى القضايا الأفريقية من خلال عمليتي مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في أفريقيا ومؤتمر قمة مجموعة الثمانية، وأعرب البلدان عن ثقتهما في استجابة المجتمع الدولي للنداء الموجه للمساهمة في تحقيق التنمية في أفريقيا.

١١ - ورحب البلدان كلاهما بإنشاء منتدى الأعمال المشترك بين جنوب أفريقيا واليابان من أجل مؤسسات الأعمال في البلدين، وباجتماعه الأول المقرر عقده في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الذي يعد مثالا على تنامي الحوار بين البلدين. ورحبا أيضا بالاستثمارات المتميزة التي وظفتها اليابان في منطقة الجنوب الأفريقي خلال السنوات الأخيرة، وما رافق ذلك من نقل التكنولوجيا وتهيئة فرص للعمل. وأعربت اليابان عن التزامها بتشجيع استثمارات القطاع الخاص في البلدان الأفريقية، بما فيها جنوب أفريقيا. واعترفت هذه الأخيرة من جهتها بأهمية الجهود الرامية إلى تحسين ظروف الاستثمار فيها. وأعرب البلدان عن تطلعهما إلى زيادة المشاريع التجارية والاستثمارية والاقتصادية المشتركة بين البلدين.

١٢ - وعلاوة على ذلك، رحبت اليابان أيضا بالتقدم الجوهري المحرز في إصلاح الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وتحول منظمة الوحدة الأفريقية التي أصبحت "الاتحاد الأفريقي". والتزمت اليابان بدعم توطيد هاتين المنطقتين.

١٣ - ورحب البلدان بالجهود التي بادر بها القادة الأفارقة لمنع الصراعات وتسويتها، واعترفا، ضمن جملة أمور، بالتقدم

مفاوضات بهدف إبرام اتفاق بشأن التعاون في هذا المجال. وأعربت أيضاً عن رأي مشترك مفاده أن إبرام أول اتفاق من نوعه بشأن التعاون في مجال العلم والتكنولوجيا بين اليابان وبلد أفريقي، استناداً إلى مبدأ المساواة والمنفعة المشتركة، سيكون أمراً عظيم الأهمية.

١٧ - وفي مجال التنمية الزراعية والريفية، اعترفت جنوب أفريقيا بتواصل المساعدة وإتاحة الفرص للتدريب على بناء القدرات بتيسير من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، وأعاد البلدان كلاهما تأكيد أهمية مواصلة التعاون في هذين القطاعين.

١٨ - وأكد البلدان كلاهما أهمية السياحة وعمليات التبادل الثقافي والرياضي من أجل دعم العلاقات الثنائية، واعترفا بضرورة تعزيز التفاهم المتبادل والصداقة على جميع الصعد. ولاحظ البلدان كلاهما ارتفاع عدد السياح الوافدين من اليابان إلى جنوب أفريقيا، وأكدوا على وجه الخصوص عزمهما، على تعزيز تبادل الشبان في إطار برنامج اليابان للتبادل والتدريس، وإيفاد متطوعي اليابان للتعاون الخارجي إلى جنوب أفريقيا.